Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى امتناع العطف عليه للاشراك ، فلو قلت : (زيد هو الجواد وعمرو) كان خلفا من القول •

الوجه الثانى :

أن تقصر جنس المعنى الذى تفيده بالخبر على المخبر عنه ، لا على معنى المبالغة ، وترك الاعتداد بوجوده فى غير المخبر عنه ، بل على دعوى أنه لا يوجد الا منه ، ولا يكون ذلك الا اذا قيدت المعنى بشىء يخصصه، ويجعله فى حكم نوع برأسه ، وذلك كنحو أن يقيد بالحال ، والوقت ، كقولك : هو الوفى حين لاتظن نفس بنفس خيرا •

وهكـذا اذا كان الخبر بمعنى يتعدى ، ثم اشـترطت له مفعولا مخصوصا ، كقول الأعشى :

هو الْرَاهِبُ الْمِائَة الْمُصْطَفَاةَ إمَّا مَخَاضًا وَإمَّا عِشَـارَا

فأنت تجعل الوفاء فى الوقت الذى لايفى فيه أحد نوعا خاصا من الوفاء •

وكذلك تجعل هبة المائة من الابل نوعا خاصا •

ثم انك تجعـل كـل هـذا خبرا على معنى الاختصـاص ، وأنه المذكور دون من عداه ، ألا ترى أن المعنى فى بيت الأعشى : أنه لا يهب هذه الهبة الا الممدوح •

وربما ظن الظان أن اللام فى (هو الواهب المائة المصطفاة) بمنزلتها فى نحو (زيد هو المنطلق) من حيث كان القصد الى هبة مخصوصة ،

---

(٤١) المخاض : الحوامل ، ناقة عشراء ، كنفساء مضى على حملها عشرة أشهر •